جمالية الإحالة وآلياتها في تحقيق تماسك النص واتساقه – مقاربة تطبيقية لنماذج مختارة –

L'importance de l'attribution et de ses mécanismes pour parvenir à la cohérence d'un texte – une approche d'application pour les modèles

بن قري أسماء
جامعة برج بوعريريج[1]
البريد الإلكتروني:
Asma34bb@gmail.com

تاريخ الاستلام: 24-05-2019 تاريخ القبول: 03-06-2019 تاريخ النشر:30/06/2019

الملخص:

من الأدوات التي تسهم مع غيرها في تحقيق تماسك النص واتساقه، أداة الإحالة التي تقوم بدور أساسي في ربط أجزاء الجملة الواحدة من جهة، وربط عدة جمل من جهة أخرى ما يزيد التشكيل النصي فنية وجمالا، بحيث يتكون نص أو خطاب بأكمله.

نسعى في هذا المقال بيان جماليات الإحالة النصية ودور أدواتها في تحقيق بنية النص واتساقه، انطلاقا من جملة من الشواهد المنتقاة.

الكلمات المفتاحية: الإحالة / الإحالة البعدية / الإحالة القبلية /أدوات الإحالة.

***Résumé de l'article**:*

Parmi les outils qui contribuent avec d'autres à la cohérence du texte et à sa consistance, un outil de référence qui joue un rôle clé en reliant des parties d'une phrase d'un coté, et en reliant plusieurs phrases de l'autre, rendant la composition textuelle plus artistique et plus belle, de sorte à former un texte ou un discours entier.

Dans cet article, nous cherchons à démontrer l'esthétique de la transmission textuelle et le rôle de ses outils dans la réalisation de la structure et de la cohérence du texte, à partir d'un certain nombre de preuves sélectionnées.

***Mots-clés**: référence / référence à distance / référence tribale / outils de référence.*

[1]- المؤلف المرسل: بن قري أسماء ، الإيميل: **Asma34bb@gmail.com**

The Importance of Attribution and itsMechanisms in AchievingTextCoherence and Coherence – An Application Approach to Models

***Abstract**:*

One of the toolsthatcontributes to the consistency of the text and itsconsistencyis the attribution tool, whichplays a keyrole in linking the parts of a single sentence to one side and linkingseveral sentences on the other.

In this article, weseek to illustrate the aesthetics of textual transmission and the role of itstools in achieving the structure and consistency of the text, based on a selection of selectedevidence.

***Key word**:Remotereferral / referral / tribal referral / referraltools.*

تمهيد:

يعتبر النص نسيج من الكلمات المترابطة مع بعضها البعض لتشكل بنيته الكلية، كما يتكون من مجموعة من العناصر التي تساهم في تماسك بنياته وعباراته وجمله للخروج بالتشكيل النصي العام، حيث تجعله عبارة عن لحمة واحدة متسقة يستسيغها المتلقي، لهذا شغل الترابط النصي ووسائله حيز كبير في حقل الدرس اللغوي المعاصر.

انطلاقا من هذا ارتأينا أن يكون موضوع هذه الدراسة على عنصر من عناصر الترابط النصي ومظهر من مظاهر الاتساق وهو عنصر الإحالة، حيث تعد من بين الأدوات التي تساهم في تشكيل البناء النصي، فهي تلعب دورا بارزا في ربط أجزاء النص بأخواته من الكلمات المتجاورة، بحيث يستحيل الفصل بين تلك الأجزاء وإلا اختل المعنى وانعدم التماسك، فالنص لا يعد بنية من العلامات المتتابعة فحسب، بل هو مجموعة من العلاقات الدلالية التي تحمل معنى، ولا يتحقق هذا المعنى إلا بتماسكه فهو مجموعة من الترابط النصي الذي يقول عنه هاليدي ورقية حسن: " نحن نحلل النص عن طريق دراسة الخواص التي تؤدي إلى تماسك النص وتعطي عرضا لمكونات منظمة لنماذجه النصية "[1]

من هنا يكون الترابط النصي هو مجرد علاقة منظمة بين أجزاء النص وجمله وفقراته، ومن ثم يعد عنصر الإحالة من وسائل تحقيق الترابط النصي لفظيا ودلاليا، كما أنها تساعد على إعمال عقل القارئ ولفت انتباهه للعلاقات

المعنوية بين السابق واللاحق، هذا فضلا عن كونها من أكثر الوسائل نزوعا إلى الاقتصاد وتجنب التكرار، كل هذا يؤدي إلى الاتساق الذي يتضح في تلك النظرة الكلية للنص دون فصل بين أجزائه.

بما أن الإحالة من العناصر اللفظية في النص، لذا لابد بأن لها أدوات ووسائل تساهم في تشكيل دلالاتها داخل النصوص، لتمكين القارئ من البحث عن مكامن الأدوات المعنوية والضمنية داخل النصونظرا لأهمية هذه الأدوات في تحقيق نص محبك ومتسق جعلناها عنوان مقالنا الموسوم بـ: **جمالية الإحالة وآلياتها في تحقيق تماسك النص واتساقه – مقاربة تطبيقية لنماذج مختارة –**

وعليه نتساءل: ما مفهوم الإحالة النصية ؟ ماهي الأدوات الإحالية ؟ وكيف تجلى حضورها في النصوص ؟ وكيف ساهمت كآلية اتساقية في بناء النص وتماسكه ؟.

وقبل التطرق إلى الحديث هذه الوسائل والأدوات لابد من الوقوف عند مفهوم الإحالة: إن كلمة إحالة في اللغة العربية مشتقة من الجذر اللغوي " ح. و. ل " فد جاء في مقاييس اللغة العربية لابن فارس (ت 395) " الحاء والواو واللام أصل واحد، وهو تحرك في دور، فالحول العام "، يقال: حال الرجل في متن فرسه يحول حولا وحؤولا، إذا وثب عليه، وأحال أيضا، وحال الشخص يحول، إذا تحرك، وكذلك كل متحول عن حالة، ومنه استحلت الشخص، أي نظرت هل يتحرك " [2]، فهي لاتخرج عن معنى التحول والحركة والتغير من حال إلى آخر.

أما اصطلاحا فقد تعددت تعريفات هذا المصطلح حيث " يشير مصطلح الإحالة في مجال الدلاليات إلى تلكالعلاقة التي يمكننا إقامتها داخل الملفوظ بين المجموعة الاسمية تحديدا والموضوع المقصود من طرف المخاطب انطلاقا من استعماله لهذه المجموعة "[3]

استعملت كل من رقية حسن وهاليدي مصطلح الإحالة استعمالا خاصا وهو " أن العناصر كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل، إذ لابد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها، وتتوفر كل لغة طبيعية على عناصر تلك الإحالة وهي حسب الباحثين: الضمائر، أسماء الإشارة، وأدوات المقارنة "[4]، إن هناك علاقة تطابقية بين عناصر الإحالة (المحيل والمحال إليه)حيث لا تخضع لقيود نحوية بقدر ضرورة وجود رابط دلالي بينهما حتى ولو كانت المسافة بعيدة، إذ أن المحيل يتبع المحال إليه في جميع حالاته سواء من حيث التثنية أو التذكير أو الجمع أو الإفراد...، هذا ما أكده ليونز: " إنها العلاقة القائمة بين الأسماء والمسميات "[5]والتي تقتضي وجوب تطابق بين المحيل والعنصر المحال إليه من حيث الخصائص الدلالية.

وتطلق " تسمية "العناصر الإحالية " على قسم من الألفاظ لا تملك دلالات مستقلة، بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب، فشرط وجودها هو النص.وهي تقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام وبين ماهو مذكور بعد ذلك في مقام آخر، وهي لذلك تتميز بالإحالة على المدى البعيد "[6]، أي أن وجود لفظ محيل مستقل داخل النص لا أهمية له بمفرده وبمعزل على الأجزاء الأخرى إذ لابد من وجود ترابط بينهما ففهمها مقتصر على استحضار المحال إليه سواء على المدى البعيد أم على المدى القريب، لذلك يعد التماثل بين ما سبق ذكره وبين ما هو آت شرط أساسي لاكتساب الدلالة النصية.

عموما إن مفهوم الإحالة لا يخرج على عن تلك العلاقة التي تربط أجزاء النص سابقها ولاحقها بعيدها وقريبها مع الالتزام بالقيد الدلالي أي المطابقة بين السابق واللاحق، بحيث يتوقف تفسير الأول على الثاني، لذا فإن فهم دلالة عناصر الإحالة داخل النص يقتضي أن يبحث المتلقي داخل النص أو خارجه لمعرفة المحال إليه، كما أشار إلى ذلك أحمد المتوكل بأنها: "علاقة تقوم بين الخطاب وما يحيل عليه الخطاب إن في الواقع أو المتخيل أو في خطاب سابق أو لاحق "[7]، يتضمن هذا التعريف إشارة إلى أنواع الإحالة سواء كانت إحالة نصية (داخلية) أو إحالة مقامية(خارجية)، بالإضافة إلى القبلية والبعدية.

لقد فرق الباحثين بين الإحالة الخارجية (مقامية)، والإحالة الداخلية (نصية) " وتتفرع الثانية إلى إحالة قبلية، وإحالة بعدية "[8]، فالإحالة النصية تشير إلى وجود علاقة مطابقة بين السابق واللاحق، فتفهم الإحالة حسب تواردها في النص.

–الإحالة القبلية:

وهي إحالة على السابق أو إحالة بالعودة وتسمى قبلية وهي تعود على مفسر سبق التلفظ به، وهي أكثر الأنواع دورانا في الكلام "[9]، وتوجه القارئ إلى الرجوع إلى الجمل أو الخطابات السابقة حتى يتسن له الفهم، وهي إحالة داخل النص، وتعد " عنصرا هاما يساهم في اتساق النص وتشكيل نسيجه حتى يبدو لحمة واحدة "[10]ويمكن توضيح حضورها في قوله تعالى: " ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين " [11]، حيث أشير بضمير الهاء إلى إبراهيم عليه السلام المتقدم الذكر، فقد سبق ذكر المحال إليه إبراهيم عليه السلام على المحيلوهو الضمير وهي إحالة قبلية.

–الإحالةالبعدية:

أو إحالة على اللاحق وهي " تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النص ولاحق عليها " [12]، وقد" ترجم بمصطلحات مختلفة أهمها: لاحقة، أمامية، بعدية، وهي شكل فردي مميز من الإحالة في الكلام عن الإحالة القبلية، تشير إلى استبدال عنصر ما تعويضا لكلمة أو مجموعة من الكلمات التي تليها في النص " [13] وتتضمن الكثير من المتعة والتشويق للقارئ قبل أن يصل إلى الكلمة أو العبارة اللاحقة التي دل عليها المحال.

وللتوضيح نجد هذا المثال: "فقد بدأ قصة الانتقام بقوله: في الصباح أدرك أن ناقته في حالة هياج، عودها أن تشترك معه في تدخين سجائره....، بدأ الأديب القصة بمجموعة من الضمائر دون الإفصاح عن مسمى هذه الضمائر "[14] ثم يفصح عنه في نهاية الكلام يذكر اسم حمدان وهو المحال إليه الذي ورد لاحقا على ضمير الغائب الهاء.

أما عن المدى الإحالي فتقسم الإحالة باعتبار المدى الذي يفصل بين العنصر المحيل والعنصر المحال إليه إلى قسمين:

1-الإحالة ذات المدى القريب:

"وتكون على مستوى الجملة الواحدة حيث تجمع بين العنصر الإحالي ومفسره"[15]

2-الإحالة ذات المدى البعيد:

وهي لا تظهر إلا بين الجمل المتباعدة في المساحة النصية [16] حيث لا تتم في الجملة الأولى الأصلية.

-الإحالة خارج النص:

أو خارج اللغة وتسمى المقامية وهي: "الإتيان بالضمير للدلالة على أمر ما غير مذكور في النص مطلقا، غير أنه يمكن التعرف عليه من سياق الموقف، ويطلق عليه الإحالة لغير مذكور "[17]، فهي تعني الإشارة إلى شيء لم يذكر في النص، بواسطة اسم الموصول أو الضمير الذي يعود على شخص أو شيء يتضح معناه بفضل السياق.نبين هذا النوع من الإحالة في هذا المثال: يقول محمد البشير الإبراهيمي: "إن العربي الفاتح لهذا الوطن جاء بالإسلام ومعه العدل، وجاء بالعربية ومعه العلم، فالعنصر الإحالي (جاء)، و(معه)، مرتبط بالإشاري (العربي الفاتح)، إذ يقصد به طارق بن زياد"

كما يلفت هاليدي ورقية حسن " الباحثين في مجال النصيات إلى أهمية الإحالة المقامية التي تسهم في ربط النص بعالمه فيتحقق بذلك الانسجام النصي، فيصبح القارئ حينها قادرا على فهم مقاصد المتكلم وأغراض خطابه "[18]، وهذا لا يكون عند قارئ عادي بل قارئ صانع للنص الذي يتفاعل معه ويتأمل في معانيه.

لقد أسلفنا الذكر أن وسائل وأدوات الاتساق الإحالية ثلاث وهي الضمائر وأسماء الإشارة وأدوات المقارنة، فضلا عن ذلك الأسماء الموصولة، سنحاول الوقوف عند كل واحدة منها مع تقديم أمثلة عنها وبيان دورها في النص:

1–الضمائر:

من المعترف أن مصطلح الضمير في اللغة العربية لا يخرج عن معنى السر والخفاء، أما اصطلاحا فإنه يعتبر " قسما ثانيا من أقسام الكلم يتضمن ألفاظ معينة في كل لغة، منها يتركب من أكثر من هذا ولكنها على العموم ألفاظ صغيرة البنية تستعين بها اللغات عن تكرار الأسماء الظاهرة "[19]، لها دور فعال في تماسك النص كما تجنبه التكرار الذي يفقده جماليته.

تنقسم الضمائر في التحليل النصي إلى نوعين هما:

– **ضمائر وجودية:** (المخاطب: أنت، أنتم..، المتكلم: أنا، نحن..، الغائب: هو، هم، هن..الخ.

– **ضمائر الملكية:**

مثل (المخاطب: درسك، درسكم...، المتكلم: درسي، درسنا...، الغائب: درسه، درسها، درسهم... الخ.

كما قسم كل من هاليدي ورقية حسن هذه الضمائر بحسب دورها في اتساق النص ودرجة الفائدة عليه إلى نصية داخلية تحيل على سابق ولاحق، ومقامية خارجية، " وسواء كانت الضمائر وجودية أو ملكية فإن الضمائر الدالة على أو المحيلة إلى متكلم أومخاطب إنما تحيل إلى شيء خارج النص، كالضمير أنا، أو نحن فإنه يصدق على ذات خارج النص، وكذلك عندما يخاطب الكاتب المتلقي فيستخدم الضمير أنت أو أنتم أو أنتن فإنه يحيل على مجموعة من الناس، هم أيضا خارج النص، ولهذا لا يعول علماء اللغة النصيون على هذه الضمائر في عملية الاتساق النصي، وإنما يعولون كثيرا على ضمائر الغياب التي تحيل– غالبا — إلى شيء داخل النص، وتكون إحالة نصية، ومن ثم تجبر المتلقي على البحث عما يعود عليه الضمير، فتؤدي بذلك دورا هاما في تماسك النص "[20]، فهي عكس ضمائر المتكلم والمخاطب تحيل قبليا وبعديا مساهمة في أداء الوظيفة الاتساقية، ولكن هذا لا ينفي إمكانية ورودها ذات إحالة مقامية وبالتالي يبطل دورها ووظيفتها في النص، وباختصار فالضمائر النصية (داخلية) تفيد تماسك أجزاء النص، بينما لا تفعل ذلك خارج نصية (مقامية).

2–أسماء الإشارة:

وتعد الوسيلة الثانية من وسائل الاتساق الإحالية، وقد صنفها الباحثين إلى:

ظرفية زمانية: الآن، غدا، أمس، الساعة..

- ظرفية مكانية: هنا، هناك، هنالك...
- حسب البعد: ذاك، ذلك، تلك...
- حسب القرب: هذه، هذا...
- حسب النوع: مذكر: هذا، ذلك، مؤنث: هذه، تلك.
- حسب العدد: مفرد: هذا، هذه، ذا، ذي، مثنى: هاذان، هاتان، ذان، تان، جمع: هؤلاء.

وجميع هذه التقسيمات تشير إلى الربط القبلي والبعدي، و" إذا كانت أسماء الإشارة بشتى أصنافها محيلة إحالة قبلية، بمعنى أن تربط جزءا لاحقا بجزء سابق ومن ثم تساهم في اتساق النص، فإن اسم الإشارة المفرد، يتميز بما يسميه المؤلفان (هاليداي ورقية حسن) "الإحالة الموسعة " أي إمكانية الإحالة إلى جملة بأكملها أو متتالية من الجمل "[21]، بمعنى أن أسماء الإشارة لها وظيفة اتساقية

سواءكانت قبلية أم بعدية، قريبة أم بعيدة داخل الجملة وفي كل الحالات تساعد على الربط وتفادي التكرار اختصارا للجمل.

كأن يقوم شخص بسرد الأخبار ثم يقول: هذا وقد قام رجال الشرطة بحمل الجثة..، فإسم الإشارة هنا يحيل على جملة بأكملها أو متتالية من الجمل.

3-أدوات المقارنة:

كل عملية مقارنة تتضمن شيئين يشتركان في سمة مشتركة بينهما، ويمكن التمييز بين نوعين من المقارنة:

أ- مقارنةعامة.ب- مقارنة خاصة.

و"يقصد بأدوات المقارنة كل الألفاظ التي تؤدي إلى المطابقة أو المشابهة أو الاختلاف أو الإضافة إلى السابق كما وكيفا أو مقارنة "[22].

-المقارنةالعامة:

يتفرع عنها ألفاظ تعبر عن التشابه، ومنها تشبيه ومشابه، كما يتفرع منها التطابق ويتم باستعمال عناصر: مطابق، مكافئ، مساو، مماثل، مرادف، كذلك ألفاظ مقارنة تعبر عن الاختلاف منها: مخالف، مغاير..

-المقارنةالخاصة:

تتمثل في الوصف الكمي (أكثر)، والكيفي (أجمل من...) [23]، يتضح بأن لها وظيفة مهمة في مقابلة شيء بشيء آخر، فهي كما يقول محمد خطابي: "أما من منظور الاتساق فهي لاتختلف عن الضمائر وأسماء الإشارة في كونها نصية، وبناء عليه فهي تقوم، مثل الأنواع المتقدمة، لا محالة بوظيفة اتساقية "[24]

نوضح ورود المقابلة في هذه الآية الكريمة: "قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر"[25]نجد اللفظ أكبر يدل على الكيف وهو مقارنة خاصة ساهم في ربط الجملة الأولى بالثانية كما يحيل إلى الموازنة على سابق في النص القرآني، ومن هنا يتحقق الترابط والتماسك النصي بين أجزاء النص وجمله.

3-الأسماء الموصولة:

تعتبر كذلك من الروابط الاتساقية التي على أكثر من مفردة ويعوض وحدات معجمية سابقة، محدثا نسقا واحدا في النص حيث تعود على عنصر واحد أو مجموعة من العناصر، وتنقسم إلى قسمين:

-الخاصة:

والتي تتطلب مطابقة السابق اللاحق، مفردا وجمعا وتثنية وتذكيرا وتأنيثا على عدد أو نوع خاص من الألفاظ مثل: الذي، التي، اللذان، اللتان، اللائي...

-العامة: وهو الذي لا تنطبق عليه فكرة التماثل والتطابق، حيث يأت لفظ واحد يحيل على كل الموجودات، سواء أكانت مؤنثة أو مفردة أو جمع أو للعاقل أو لغير العاقل مثل (من للعاقل، وما لغير العاقل).

مثل: يحزنني من لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

وللتوضيح نلاحظ هذا الشاهد القرآني حيث يقول عز وجل: "يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون "[26]، تتضمن هذه الآية دعوة لعبادة وتقوى الله وحده (اعبدوا ربكم) ثم ربط العبادة بالذات الإلهية (الذي خلقكم) وهو الله سيد الخلق، لذا عاد الاسم الوصول على الذات الإلهية المحال إليه (ربكم) وهي إحالة قبلية.

لقد ساهم الاسم الموصول في الربط والسبك تفاديا للتكرار وتحسينا للأداء النصي حتى يكتمل المعنى وتتضح الرؤيا وتتحقق الجمالية النصية.

تعد الإحالة وأدواتها من الوسائل التي تحقق الترابط النصي الذي أفرد له هاليداي ورقية حسن كتابا مستقلا ، حيث يعتبر وسيلة من وسائل التواصل لما يمنحه للنص من سبك وحبك ومقصدية تساهم في تشكيل اتساقية النص ويعد آلية من آليات انسجامه وبنائه العام .

بقدر ما تساهم الإحالة في اتساق النص وترابط فقراته فهي في الوقت نفسه تساهم في تحقيق انسجامه ، إذ بفضلها يفهم معنى النص و يتحقق هدفه ومعناه ولو بصورة نسبية ، ومن ثم تتشكل الجمالية الإبداعية للمؤلف الذي يتعامل مع اللغة وما تفرزه من علاقات مترابطة مع المفردات والتراكيب ، التي تقوم بتفعيل الأحداث ، حيث يبدع

الكاتب في تنسيق تلك الجمل ، وربطها انطلاقا من حسن توظيفه للمفردات اللغوية التي تعكس فكره ، وبالتالي تستدرج الإحالة القارئ إلى الكشف عن المعنى الخفي سواء كانت داخل النص أم خارجه .

خاتمة:

- تبدو الإحالة عنصرا ضروريا لتحقيق التماسك النصي، من خلال المطابقة والتماثل بين المحيل والمحال إليه.
- تقوم الإحالة بربط جملتين مع بعض ، فتكون الإحالة نصية (قبلية وبعدية ، قريبة أم بعيدة).
- وقد تكون الإحالة خارجية (خارج نصية أو مقامية) تفسر من خلال السياق والمقام الخطابي بالاعتماد على ذهن المتلقي المؤول والمفسر للخطاب .
- إن المهمة الأولى للإحالة هي سبك النص وتحقيق تماسكه، ما جعل وجودها داخل النصوص ضرورة ملحة، والرجوع إلى المحال إليه عن طريق المحيل من مقتضيات تحليل وتأويل النصوص الأدبية إمكانية فهمها وتحقيق الجمالية فيها.

الهوامش والإحالات:

(1)-أحمد عفيفي: نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، 2001، ص 98/97.

(2)-أمال مشري: الإحالة وأثرها في دلالة النص وتماسكه "عيون البصائر " أنموذجا، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، مجلة جيل للدراسات الأدبية والفكرية، العام الرابع، ع36 ديسمبر، 2017، ص 72.

(3)-ماري نوال غاري بريور: المصطلحات المفاهيم في اللسانيات: تر: عبد القادر فهيم الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، 2007، ص79.

(4)-محمد خطابي: لسانيات النص (مدخل إلى انسجام النص)، المركز الثقافي العربي، ط2، بيروت، 1991، ص117.

(5)-أحمد عفيفي: نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص119.

(6)-الأزهر الزناد: نسيج النص، بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1993، ص118

(7)-أمال مشري: الإحالة وأثرها في دلالة النص وتماسكه"عيونالبصائر"أنموذجا، مجلة جيل للدراسات الأدبية والفكرية، ص73

(8)-محمد خطابي: لسانيات النص(مدخل إلى انسجام النص)، ص17.

(9)-المرجع نفسه: ص118.

(10)-نعيمة سعدية: لسانيات النص والخطاب الشعري، دراسة في شعر محمد الماغوط، الوسام العربي للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2015، ص301.

(11)-سورة الأنبياء: الآية51.

(12)–نعيمة سعدية: لسانيات النص والخطاب الشعري، دراسة في شعر محمد الماغوط، ص117.

(13)–أحمد عفيفي: نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص119.

(14)–محمد خطابي: لسانيات النص والخطاب (مدخل إلى انسجام النص)، ص17/16.

(15)–أحمد عفيفي: نحو النص (اتجاه جديد في الدرس النحوي)، ص21.

(16)–نعمان بوقرة: الخطاب الأدبي ورهانات التأويل، قراءات نصية تداولية وحجاجية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص43.

(17)–أحمد عفيفي: نحو النص، ص121.

(18)–نعمان بوقرة: الخطاب الأدبي ورهانات التأويل، ص44/43.

(19)–فوزيةدنوقة: ضمائر العربية، المفهوم والوظيفة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع6، جانفي 2010، ص2.

(20)–نائل محمد إسماعيل: الإحالة بالضمائر ودورها في تحقيق الترابط في النص القرآني، دراسة وصفية تحليلية، مجلة سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر بغزة، ع1، مج13، 2011، ص1100/1061.

(21)–محمد خطابي: لسانيات النص، (مدخل إلى انسجام النص)، ص19.

(22)–أحمد عفيفي: نحو النص، ص26.

(23)–ينظر: محمد خطابي: لسانيات النص (مدخل إلى انسجام النص)، ص19.

(24)–المرجع نفسه: ص19.

(25)–سورة آل عمران: الآية118.

(26)–سورة البقرة: الآية20.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد عفيفي: نحو النص، اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، 2001.
2. الأزهر الزناد: نسيج النص، بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1993
3. أمال مشري: الإحالة وأثرها في دلالة النص وتماسكه "عيون البصائر " أنموذجا، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، مجلة جيل للدراسات الأدبية والفكرية، العام الرابع، ع36 ديسمبر، 2017
4. فوزيةدنوقة: ضمائر العربية، المفهوم والوظيفة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع6، جانفي 2010.
5. ماري نوال غاري بريور: المصطلحات المفاهيم في اللسانيات: تر: عبد القادر فهيم الشيباني، سيدي بلعباس، الجزائر، 2007.

6. محمد خطابي: لسانيات النص (مدخل إلى انسجام النص)، المركز الثقافي العربي، ط2، بيروت، 1991
7. نعيمة سعدية: لسانيات النص والخطاب الشعري، دراسة في شعر محمد الماغوط، الوسام العربي للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2015.
8. نائل محمد إسماعيل: الإحالة بالضمائر ودورها في تحقيق الترابط في النص القرآني، دراسة وصفية تحليلية، مجلة سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأزهر بغزة، ع1، مج13، 2011.
9. نعمان بوقرة: الخطاب الأدبي ورهانات التأويل، قراءات نصية تداولية وحجاجية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012.